

## رفيق حبيب: الصندوق الإنتخابي هو الفيصل في المسألة



الأربعاء 5 ديسمبر 2012 12:12 م

### كتب - محمد صلاح:

أكد المفكر القبطي الدكتور رفيق حبيب، مستشار الرئيس، من خلال صفحته الشخصية علي موقع التواصل الإجتماعي "فيس بوك"، أن التظاهر يكون للتعبير عن الرأي، أما العنف فهو محاولة لفرض الرأي، وإثارة الفوضى، وتقويض الديمقراطية

وأشار حبيب، إلي أن تكرار العنف في المظاهرات يفهم من ذلك أن فصيلا لم يعد يرى سبيلا لتحقيق تصوراتهِ وخياراتهِ، إلا بتأزيم الأوضاع، وفرض حالة من الفوضى، ونشر حالة من العنف

وشدد مستشار الرئيس علي أنه لا يمكن أن يكون الاشتباك وسيلة للتعبير عن الرأي، ولكنه وسيلة لفرض أمر واقع، وهو ما يهدم فكرة الديمقراطية برمتها، مؤكداً أن كل فصيل يعطي غطاءً للعنف، أو الاشتباك أو سيناريو الفوضى، فسوف يخسر في النهاية، بعد أن يلحق خسائر كبيرة بالوطن كله

وأكد حبيب أنه لا يمكن لفصيل أن يحقق تصوراتهِ، دون أن يقنع الناس بها، ويحتكم لصندوق الاقتراع  
وقال حبيب: "من يرفض الدستور، ويريد إلغاء الاستفتاء، هو من يدرك أنه لن يستطيع إقناع أغلبية الناس برأيه، لذا يريد فرض رأيه، والحقيقة أن من لا يستطيع أن يقوم بدور سياسي مؤثر يرضيه الآن، عليه أن يعمل بين الناس، حتى يحقق ما يريد بالديمقراطية، ولكن من يتصور أنه يمكن أن يفرض رأيه بالشغب والعنف، فسوف يفقد فرصة توسيع قاعدة الشعبية في المستقبل".